

التوكيد

أقسام التوكيد

التوكيد قسمان التوكيد اللفظي ، و التوكيد المعنوي.

التوكيد المعنوي قسمان :

١- ما يرفع توهم مضاف إلى المؤكد. وله لفظان : النفس ، والعين ، وذلك نحو : -
جاء زيد نفسه "

ف " نفسه " توكيد لـ " زيد " ، وهو يرفع توهم أن يكون التقدير " جاء خبر زيد ، أو
رسوله " وكذلك " جاء زيد عينه " .

ولابد من إضافة النفس أو العين إلى ضمير يطابق المؤكّد ، نحو :

- جاء زيد نفسه ، أو عينه .

- جاءت هند نفسها ، أو عيئها .

وإذا أكد بهما مثني أو مجموعاً جمعتهما على مثال أفعال ، فتقول :

- جاء الزيدان أنفسهما ، أو أعينهما .

- جاءت الهندان أنفسهما ، أو أعينهما .

- جاء الزيدون أنفسهم ، أو أعينهم .

- جاءت الهندات أنفسهن ، أو أعينهن .

٢- ما يرفع توهم عدم إرادة الشمول ، والمستعمل لذلك " كل ، وكلا ، وكلتا ،

وجميع " . فيؤكد بكل وجميع ما كان له أجزاء يصح وقوع بعضها موقعه ، نحو :

- جاء الركب كله ، أو جميعه .

- جاءت القبيلة كلها ، أو جميعها .

- جاء الرجال كلهم ، أو جميعهم .

- جاءت الهندات كلهن ، أو جميعهن .

التوكيد بكلا وكلتا

يؤكد بكلا المثني المذكر ، نحو :

- جاء الزيدان كلاهما .

- أكرمت الطالبين كليهما .

- نظرتُ إلى الطالبين كليهما .

الحاضرة (١٣) التوكيد . للعام الدراسي ٢٠١٩ = ٢٠٢٠ م

ويؤكد بكلتا المثني المؤنث ، نحو :

- جاءت الهندان كلتاهما .

- ساعدت الهنديين كلتيهما.

- أكرمت الهنديين كلتيهما.

التوكيد بألفاظ دالة على الشمول (العموم)

١- كلّ و عامة مضافة إلى ضمير المؤكّد ، نحو :

- جاء القوم عامتهم.

- جاء القوم كلّهم.

يؤكد بعد " كلّ " بأجمع لتقوية قصد الشمول ، نحو :

- جاء الركب كله أجمع.

- رأيتُ الفريقَ كلّهُ أجمع.

ويؤكد بـ " جمعاء " بعد " كلها " ، نحو:

- جاءت القبيلة كلها جمعاء.

ويؤكد بـ " أجمعين " بعد " كلهم " نحو:

- جاء الرجال كلهم أجمعون.

- أكرمت الرجال كلهم أجمعين.

- مررتُ بالرجال كلهم أجمعين.

ويؤكد بـ " جُمع " بعد " كلهن " نحو :

" جاءت النساء كلهنّ جمعُ.

و قد استعمل العرب " أجمع " في التوكيد غير مسبوقه بـ " كله " نحو :

- جاء الجيش أجمع.

واستعملوا " جمعاء " غير مسبوقه بـ " كلها " نحو:

- جاءت القبيلة جمعاء.

" واستعملوا " أجمعين " غير مسبوقه بـ " كلهم " نحو:

- جاء القوم أجمعون.

واستعملوا " جمع " غير مسبوقه بـ " كلهن " نحو :

- جاء النساء جمع .

ومنه قول الشاعر :

الحاضرة (١٣) التوكيد . للعام الدراسي ٢٠١٩ = ٢٠٢٠ م

يا ليتني كنت صبياً مرضعاً تحملني الذلفاء حولاً أكتعاً
إذ بكيت قبلتني أربعاً إذا ظلت الدهر أبكى أجمعا

توكيد الاسم النكرة

- ١- البصريون لا يجوز عندهم توكيد النكرة : سواء كانت محدودة ، كيوم ، وليلة ، وشهر ، وحول ، أو غير محدودة ، كوقت ، وزمن ، وحين.
- ٢- الكوفيون عندهم جواز توكيد النكرة المحدودة ، لحصول الفائدة بذلك ، نحو : - صمت شهراً كله .
ومنه قول الشاعر :

تحملني الذلفاء حولاً أكتعاً

وقوله :

قد صرت البسكرة يوماً أجمعا

توكيد الضمائر

- ١- لا يجوز توكيد الضمير المرفوع المتصل بالنفس أو العين ، إلا بعد تأكيده بضمير منفصل ، فنقول : " قوموا أنتم أنفسكم ، أو أعينكم " .
- ٢- إذا أكدته بغير النفس والعين لم يلزم ذلك ، تقول :
- قوموا كلكم .
- قوموا أنتم كلكم .
- ٣- إذا كان المؤكد غير ضمير رفع : بأن كان ضمير نصب أو جر ، فنقول :
- مررت بك نفسك ، أو عينك .
- مررت بكم كلكم .
- رأيتك نفسك ، أو عينك .
- رأيتكم كلكم .

التوكيد اللفظي

تعريفه

- هو تكرار اللفظ الأول اعتناء به نحو :
- اجلس اجلس .

الحاضرة (١٣) التوكيد . للعام الدراسي ٢٠١٩ = ٢٠٢٠ م
الحاضرة (١٣) التوكيد . للعام الدراسي ٢٠١٩ = ٢٠٢٠ م

- قول الشاعر :

فأين إلى أين النجاة ببغلتني أتاك أتاك اللاحقون احبس احبس
- قوله تعالى : (كلا إذا دُكَّت الأرضُ دُكًّا دُكًّا) .

توكيد الضمير

يجوز توكيده لفظياً بشرط اتصال المؤكد بما اتصل بالمؤكد ، نحو :

- مررت بك بك .
- ورغبت فيه فيه .
- نظرت إليك إليك .
- سلمت عليهم عليهم .

توكيد الحرف غير الجواب

توكيد الحرف الذي ليس للجواب ، يجب أن يعاد مع الحرف المؤكد ما يتصل
بالمؤكد ، نحو :

- إن زيدا إن زيدا قائم .
- في الدار في الدار زيد .
- لعلك لعلك ناجح .

توكيد حرف الجواب

إن كان الحرف للجواب - كنعم ، وبلى ، وجير ، وأجل ، وإي ، ولا - جاز إعادته
وحده ، فيقال لك :

- أقام زيد ؟ فتقول : " نعم نعم " أو " لا لا " .
- ألم يقم زيد ؟ فتقول : " بلى بلى " .

أستاذ المادة

أ . د . أحمد رسن